

معالم التيسير النحوي لدى المدرسة الأندلسية The features of grammatical facilitation in the Andalusian school

الشارف لطروش^{*1}

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، charef500@yahoo.fr

تاريخ الاستلام: 2021/08/07 تاريخ القبول: 2022/04/12 تاريخ النشر: 2022/06/05

ملخص:

في هذا البحث الموسوم بـ (معالم التيسير النحوي لدى المدرسة النحوية الأندلسية) أبين مدى اهتمام أهل الأندلس حكاما وعلماء وعامة الناس بالعلوم المختلفة، وبخاصة مكانة النحو وعلوم اللغة لديهم، وأعلام النحو الأندلسي وأهم خصائص مدرستهم النحوية، وأثر الفقه والمدارس النحوية الأخرى في النحو الأندلسي، ثم مفهوم التيسير النحوي لديهم وأسبابه وأشكاله. الكلمات المفتاحية: النحو. التيسير. الأندلس. المدارس. الأعلام

Abstract

Parameters of grammatical facilitation in the Andalusian school.

Abstract: In this research, which is tagged with (The Parameters of Grammatical Facilitation in the Andalusian Grammar School), I show the extent of the interest of the people of Andalusia as rulers, scholars and the general public in various sciences, especially the status of grammar and language sciences for them, and the flags of Andalusian grammar and the most important characteristics of their grammar school, and the impact of jurisprudence and other grammar schools on grammar Andalusian, then the concept of grammatical facilitation with them, its causes and forms.

Keywords: grammar, facilitation, Andalusia, schools, flags

مقدمة:

^{*} المؤلف المرسل. الشارف لطروش

اهتم أهل الأندلس بالعلوم المختلفة، وكان لحكامهم دور هام في رعاية الحركة العلمية وتطورها، منهم عبد الرحمن الداخل (ت788م) الذي كان أعظمهم مكانة في البلاغة والأدب، وقد تولى حكم بلاد الأندلس في ظروف تسودها العصبية والفتن فاستطاع أن يقضي على الارستقراطية بتقريبه المسلمين على مختلف أصولهم، وكان جامع قرطبة الذي أسسه بمثابة الانطلاقة الأولى للثقافة الأندلسية المحلية¹، ومثله كان هشام الرضى (ت986م) عالما وشديد الاهتمام بالتعليم والعلم والفقهاء²، وكذلك كان الوزير الشهير لسان الدين بن الخطيب (ت776هـ) المثل المضروب في الكتابة والشعر والطب وكثير من العلوم. وظهر في الأندلس علماء كثيرون أهمهم: العالم الكيميائي العباس بن فرناس (ت274هـ) والعالم الرياضي الكيميائي الفلكي مسلمة المخرطبي (ت398هـ)، والطبيب أبو القاسم الزهراوي (ت403هـ)، والفيلسوف الفقيه علي بن حزم الظاهري (ت456هـ)، والفيلسوف أبو الوليد بن رشد (ت520هـ)، والإمام المفسر القرطبي (ت671هـ) وعدد كبير من الشعراء والكتّاب والمفكرين والفقهاء.

ثانيا . النحو الأندلسي (أهم أعلامه وخصائصه).

كانت الأندلس تضاهي وتنافس بلاد المشرق في البحث والتأليف في مختلف علوم اللغة وفروعها، و في النحو برز نخاة لا يحصى لهم عدد، ويرى شوقي ضيف أنّ أول نخاة الأندلس بالمعنى الدقيق لكلمة نحوي جودة بن عثمان الموروري الذي رحل إلى المشرق وتلمذ للكسائي والفرّاء، وهو أول من أدخل إلى موطنه كتب الكوفيين، وأول من صنف به في النحو وما زال يدرسه لطلابه حتى توفي سنة 198هـ، وكان من معاصريه أبو عبد الله الذي رحل مثله إلى المشرق وأخذ عن عثمان بن سعيد المصري، المعروف باسم ورش قراءته وأدخلها إلى الأندلس وكان بصيرا بالعربية³، ومنهم عبد الملك بن حبيب السلمى (ت238هـ) ومحمد بن عبد الله بن سوار الذي التقى بأبي حاتم السجستاني البصري وأخذ منه العلم والنحو، والغازي بن قيس (ت199هـ) الذي لقي الأصمعي البصري، وأبو بكر الزبيدي الإشبيلي (ت379هـ) الذي ألّف كتاب الواضح في النحو، ومختصر معجم العين للفراهيدي، وكتاب الأبنية في النحو أو المستدرك، وقد استدرك به على كتاب سيبويه نحو ثمانين بناء لم يذكرها سيبويه، وله لحن العامّة، وطبقات النحويين واللغويين بالمشرق والأندلس من زمن أبي الأسود الدؤلي إلى زمن أبي عبد الله النحوي الرياحي، ومحمد بن موسى الأفشنيق (ت307هـ)، وأبو بكر الخشني (ت544هـ) وهو أحد شراح كتاب سيبويه، والسهيلى (ت583هـ)، وابن مضاء القرطبي (ت592هـ)، وابن خروف (ت610هـ) وابن هشام

الخضراوي (ت 646هـ)، وابن عصفور الإشبيلي (ت 663هـ)، ومحمد بن مالك (ت 672هـ) صاحب (الألفية) المشهورة، وابن الضائع (ت 680هـ)، وأبو حيان الأندلسي (ت 745هـ).

ومن أهم خصائص المدرسة النحوية الأندلسية ما يأتي:

1 . عنايتها بالنحو الكوفي في بداية اشتغالها بالدرس والبحث اللغوي، حيث كان كتاب أبي الحسن الكسائي (ت 189هـ) أول الكتب النحوية التي دخلت الأندلس على يد جودي بن عثمان، والكتاب هو مختصر في النحو⁴، وظلوا يعتنون بالنحو الكوفي إلى جانب النحو البصري بعد تعرفهم على الأخير⁵.

2 . عنايتها بكتاب سيبويه درسا وشرحا وتعليقا وحفظا في مرحلة لاحقة، فقد قام النحوي محمد بن موسى الذي وصل إلى الشرق العربي ولقي أبا جعفر الدينوري فانتسخ منه نسخة من كتاب سيبويه⁶.

وقد بيّن السيوطي الاهتمام البالغ الذي حظي به كتاب سيبويه في الأندلس بقوله: (إنَّ أحمد بن إبراهيم بن الزبير (ت 708هـ) عندما خرج من مالقة ترك هناك من طلبته أربعين يقرؤون سيبويه)⁷، وكذلك اعتنى بالكتاب محمد الرباحي (ت 353هـ)، وأبو علي القالي (ت 352هـ)، وابن القوطية (ت 367هـ)، ومحمد الزبيدي (ت 374هـ)، ومحمد بن عاصم العاصمي (ت 382هـ)، واحمد بن أبان (ت 382هـ)، وهارون بن موسى القرطبي (ت 401هـ)، وابن الإفليلي (ت 441هـ)، وابن سيدة (ت 448هـ).

3 . عرف الأندلسيون النحو البغدادي ممثلاً في مؤلفات أبي علي القالي (ت 356هـ)، الذي نزل الأندلس سنة 330هـ، وقاد فيها نهضة لغوية ونحوية خصبة، وكان مما حمله كتاب سيبويه⁸، فكان مجيئه فتحاً علمياً بفضل تدريسه وتخرجه لجموع من الطلاب، ومؤلفاته التي نشرها⁹، ثم أخذوا ينهجون نهج البغداديين في الاختيار من آراء نخاة الكوفة والبصرة، ويسيروا في اتجاههم من كثرة التعليقات والنفوذ إلى بعض الآراء الجديدة، وبذلك يضيفون لمنهج البغداديين ضروباً من الخصب والنماء¹⁰.

4 . كان نخاة الأندلس أكثر العلماء تأثراً بالفقه الظاهري عن غيرهم من العلماء في أيّ مكان، حيث الدعوة إلى الأخذ بظاهر النصّ ورفض القياس والتعليل والتأويل، وهي الأفكار التي صدرت عن الفقيه داود الظاهري (ت 270هـ)، واشتهر بها ابن حزم في المجال الفقهي في كتابه (الإحكام في أصول الأحكام)،

وانسحبت على آرائه النحوية، وقد تبنّاها ابن مضاء القرطبي في كتابه الردّ على النحاة، وهو الكتاب الوحيد الذي وصلنا من كتبه النحوية.

5 . برز في بلاد الأندلس في القرنين الخامس والسادس نحاة لامعون أمثال: ابن سيدة، والشمئزّي، والبطلبيوسي وابن الطراوة والسهيلي الذين اتجه اهتمامهم وعنايتهم بشرح دواوين الشعراء الجاهليين، والاهتمام بكتب الجمل للزجاجي والمقتضب للمبرّد والإيضاح للفارسي، إضافة لكتاب سيويه وغيره.

6 . عرف عن نحاة المدرسة الأندلسية اعتمادهم الحديث النبوي في الاستشهاد النحوي واعتبروه أصلاً في التقعيد النحوي، وكان منهم من منع الاحتجاج به مطلقاً وعلى رأسهم أبو حيّان الأندلسي، ومنهم من كان وسطاً وعلى رأسهم الشاطبي، ومنهم من أجاز الاستشهاد به كلّه وعلى رأسهم ابن مالك الأندلسي¹¹.

7 . اعتدّ نحاة الأندلس بالقراءات القرآنية أكثر من غيرهم، وأخذوا بالقراءات الشاذة والاستشهاد بها والدفاع عنها ضد كل من حاول الطعن فيها¹².

8 . نفر نحاة الأندلس من ظواهر التعليل الذي أفسد النحو العربي، وأدخله في متاهات، وخاصة نحاة القرن السادس الهجري وما بعده، ووصفوا التعليل بأنّه هذيان من القول وخروج عن منهج التعليم¹³.

ثالثاً. التيسير النحوي في الأندلس (أسبابه وأشكاله):

أ. أسباب التيسير النحوي في الأندلس.

لجأ النحويون الأندلسيون إلى استراتيجية التيسير النحوي لأسباب عدة أهمها¹⁴: اختلاف الأجناس التي كانت تسكن الأندلس في الدولة الإسلامية، وصراع اللغات فيما بينها، والبعد الجغرافي بين الأندلس والمشرق العربي مولد النحو، ودعوة عدد من العلماء في بلاد الأندلس إلى تبسيط النحو العربي وتيسيره على المتعلمين، ومنها دعوة ابن حزم إلى اعتماد كتب مختصرة مثل كتاب الواضح للزبيدي، وأمثاله، وقد قام الفيلسوف ابن رشد (ت595هـ) بتأليف كتاب مختصر في النحو سمّاه (الضروري في النحو) وكان غرضه منه تيسير النحو على الناشئة¹⁵.

ومن الدواعي العلمية للتيسير النحوي عندهم ما وقع من غلو في موضوع القياس والتعليلات وظاهرة العامل والتأويلات والتقديرية النحوية المنطقية، فقد (وضع النحاة الأوائل جميعاً بصريين كانوا أم كوفيّين أصولهم النحوية على القول بالعامل في النحو، وعلّقوا كلّ أحكام الرفع والنصب والخفض والجزم بهذا العامل، وحدّدوا ما يقع في الكلام من تقديم وتأخير وما يضبطهما من أصول تجوّز أو تمنع، ثم جعلوا

الأساس الذي يبعث على كل هذه الأحكام العامل النحوي¹⁶، ولذلك كانت ثورة ابن مضاء ودعوته إلى التيسير.

و التيسير النحوي لم يكن بدعة ابتدعتها الأندلسيون بل إن النحاة قبلهم لجأوا إلى أشكال عدة من التيسير، فقد جاء عن خلف الأحمر (ت 180 هـ) وهو يتحدث عن منهجه قوله : (لما رأيت النحويين وأصحاب العربية أجمعين قد استعملوا التطويل ، وكثرة العلل و أغفلوا ما يحتاج إليه المتعلم المتبليغ في النحو من المختصر، والطرق العربية والمأخذ الذي يخفُّ على المبتدئ حفظه، و يعمل في عقله و يحيط به فهمه فأمنعت النظر و الفكر في كتاب أولفه وأجمع فيه الأصول و الأدوات و العوامل على أصول المبتدئين ليستغني به المتعلم عن التطويل فعملت هذه الأوراق)¹⁷، ولذلك قام بتأليف كتاب ميسر وسمه بـ(مقدمة في النحو)، وكذلك ألف الكسائي كتاب(المختصر في النحو)، وألف الزجاجي كتاب الجمل، وألف ابن جني اللمع، وابن قتيبة كتاب تلقين المتعلم، وابن خالويه المبتدئ، وهي مؤلفات مختصرة كان الهدف منها التيسير والتبسيط في النحو العربي، وكذلك كان الشأن بالنسبة لكتاب المفصل الذي ألفه الزمخشري(ت392م) وكان غرضه تهذيب كتاب سيبويه، حيث كان أحد شراحه، ولم يكتف بذلك بل عمد إلى تأليف كتاب الأنموذج تلخيصا واختصارا شديدا للمفصل.

ومن التيسير النحوي ما كان من جهود في سبيل إصلاح ما اضطرب في مسائل التوبيع والمصطلح النحوي التي قام بها ابن مالك وأبي حيّان وابن هشام في مؤلفاتهم¹⁸.

وكذلك كان منهج الجاحظ في النحو يقوم على التيسير والاختصار في المسائل، وهو ما عبّر عنه بقوله ناصحاً المعلمين: (وأما النحو فلا تشغل قلبه منه إلا بقدر ما يؤدّيه من السلامة من فاحش اللحن، ومن مقدار جهل العوام في كتاب إن كتبه، و شعر إن أنشده و شيء إن وصفه، و ما زاد على ذلك فهو مشغلة عما هو أولى به، و مُذهل عما هو أرْدُّ عليه منه من رواية المثل و الشاهد و الخبر الصادق و التعبير البارع)¹⁹.

ب. أشكال التيسير النحوي عند نحاة الأندلس.

1. إلغاء بعض المباحث النحوية

حاول ابن مضاء القرطبي (ت592هـ) في كتابه الردّ على النحاة وضع نموذج جديد لوصف اللغة العربية، والتقعيد لها وفق أصول ومبادئ فكرية وفلسفية تختلف اختلافا جذريا عن سائقيه من النحاة، وصرّح بتحفظاته عليهم حيث إنهم التزموا في جهودهم بما لا يلزمهم، وتجاوزوا القدر الكافي فيما أرادوا منها

فتوعرت مسالكها ووهنت مبانيها، وانحطت عن رتبة الإقناع حججها، وقال عن هدفه من كتابه :
(وقصدي في هذا الكتاب أن أحذف من النحو ما يستغني النحوي عنه وأتبّه على ما أجمعوا عليه من الخطأ)²⁰.

والظاهر من قول ابن مضاء القرطبي أنّ هدفه من الكتاب هو التيسير النحوي، وقد قسّمه إلى ثلاثة فصول، الأوّل فصل إلغاء العوامل، والثاني إلغاء العلل الثواني والثالث، والفصل الثالث في إلغاء التمارين غير العملية، وقال عن دعوته في إلغاء العوامل: (وأما العوامل النحوية فلم يقل بها عاقل، ولا ألفاظها ولا معانيها لأنّها لا تفعل بإرادة ولا طبع)²¹.

وكان رفضه لنظرية العامل لكثرة الاضطراب والتعقيدات التي لازمت مفهوم العامل والتعسف المنطقي في تبريرها، وقد سبقه في رفضها يحيى الفراء (ت271هـ)، لكن الباحث مهدي المخزومي (ت1973م) يرى أنّ ابن مضاء في دعوته كان متأثراً بالنحو الكوفي الذي كان يتفق مع مذهب الظاهريين الذي كان يمثّله أتمّ التمثيل²².

ونعتقد أنّ رفض دخول المنطق والفكر الفلسفي ضمن البحث النحوي مسألة رفضها النحاة قبل ابن مضاء من ذلك قول أبي علي الفارسي حول نحو الرماني (ت384هـ): (إن كان النحو ما يقوله أبو الحسن الرماني فليس معنا شيء وإن كان النحو ما نقوله فليس معه منه شيء)²³.

وأما أبوحيان النحوي الأندلسي (ت845هـ)، فلم يدع إلى إلغاء نظرية العامل، لكنّه دعا مرارا وتكرارا إلى إلغاء ما يتعلّق به النحاة من كثرة التعليل للظواهر اللغوية والنحوية، وجلب التمارين غير العملية²⁴، وحاول أن يتقرب من منهج ابن مضاء، ونجد في كتبه مواقف كثيرة يؤيده فيها²⁵.

2 . الدعوة إلى تيسير تعليم النحو كما ذكر ذلك جمال الدين القفطي (ت646هـ) بقوله: (لما ورد محمد بن يحيى على قرطبة أخذ في التدقيق والاستنباط والاعتراض والجواب وطرّد الفروع إلى الأصول، فاستفاد منه المعلمون طريقة واعتمدوا ما سنّه من ذلك)²⁶.

3 . اعتماد المناظرات النحوية في تيسر النحو وتسديد مساره نحو التطوّر الذي لا يعني التعقيد، فتلك المناظرات أفتعت كثيرا من العلماء إلى كتابة المصنفات وتسجيل الملاحظات التي خرجوا بها، وقد جاءت تالية للمناظرات الفقهية بين أصحاب المذاهب المتصارعة في الأندلس²⁷.

4 . شرح المصادر النحوية وتبسيطها، فقد قام نخبة كثيرون من الأندلس بشرح كتاب سيويه وتبسيطه²⁸، وشرحوا كتاب الجمل للزجاجي، وكتاب الإيضاح للفارسي.

5 . تصنيف المؤلفات المختصرة لأنهم رأوا أنّ المؤلفات الوافدة من المشرق العربي كانت تعاني من الطول المفرط والاستطراد والحشو ومعالجة المسائل الأجنبية التي لا صلة لها بالنحو فقاموا بوضع مختصرات لعدة مؤلفات²⁹.

وقد ارتبط تيسير النحو أو تجديده عموماً بالانصراف عن نظرية العامل وإعادة تنسيق أبواب النحو، ووضع ضوابط وتعريفات دقيقة وجديدة لها، وإضافة أبواب جديدة، فضلاً على حذف زوائد كثيرة في النحو العربي، ومنع التأويل والتقدير في الصيغ والعبارات.

6 . تأليف المتون النحوية المنظومة والمنثورة التي تجمع قواعد النحو العربي تسهيلاً لحفظها، وخوفهم على أصول العربية من الضياع³⁰ ، وقد عمل العلماء الأندلسيون كغيرهم من العلماء بالقاعدة الذهبية التي تقول (من حفظ المتون حاز الفنون)، ورأوا أنّ النظم التعليمي هو أسهل الطرق وأقصرها في تيسير النحو وتسهيله.

ومن المنظومات النحوية المشهورة عندهم : المقدمة الجزولية لأبي موسى الجزولي (ت677هـ) التي ألفها ليسهل للطلاب الإمام بالقواعد النحوية وعرفت بـ(قانون النحو)، وأعاد كتابتها أكثر من مرة، محاولاً تبسيطها، وفي النهاية جاءت موجزة غاية الإيجاز، ومشملة على كثير من قواعد النحو العربي، وخالية في الغالب من الشواهد والأمثلة الموضحة لقواعدها، ولذلك اهتم بها النحاة واشتغلوا بها طوال القرن السابع الهجري محاولين شرحها والتعليق عليها³¹.

وهناك (الدرّة الألفية في علم العربية) المعروفة بألفية ابن معطي الزواوي الجزائري (ت628هـ) وهي أول منظومة كبيرة في النحو العربي تشتمل على قواعد كاملة، إذ بلغت ثلاثة وعشرين وألف بيت، وكان أثرها واضحاً عند ابن مالك في ألفيته المعروفة بالخلاصة، وحظيت منظومة ابن معطي باهتمام كبير خلال القرنين السابع والثامن الهجريين، إذ تناولها نخبة كثيرون يدرسونها ويقومون بشرحها وتفصيلها³² ، وكان أهمهم الأشموني وابن عقيل وابن هشام، وتمثل منهج التيسير في ألفية ابن مالك في حسمه للقضايا الخلافية وترتيبه لأبواب النحو على نحو منسجم متسق، تترايط وتتجاور فيه المسائل النحوية.

وهناك منظومة (غاية الإحسان في علم اللسان) لأبي حيان النحوي الأندلسي التي وصفها بقوله: (وبعد فقد أتحفتك أيّها المبتدئ في النحو بمقدمة لطيفة المنزع سهلة المشرع، ضمنتها من هذا العلم أكثر أصوله ومعظم فصوله، محتدياً في ذلك ما عليه العمل من مذاهب أهل البصرة أولى التحقيق في هذا الفن والنصرة...) ³³

رابعاً . خاتمة وتقويم

بدأت الدراسات النحوية في الأندلس في القرن الثاني الهجري، وكان للنحو الأندلسي أعلام بارزون، وآراء جديدة وأحياناً متميزة عن المذاهب النحوية الأخرى، ومن أهم آرائهم الجديدة الدعوة إلى التيسير والتجديد في النحو العربي.

والتيسير في حقيقة الأمر لا يعني الاختصار والحذف، فقد كانت نية الكوفيين في كتبهم تيسير النحو عن طريق اتباع منهج مغاير لمنهج البصريين، واستخدام مصطلحات نحوية مختلفة عن بعض مصطلحاتهم توخياً للدقة الاصطلاحية والدلالية، وإنّ تيسير النحو وتقديمه سهلاً وواضحاً للطلاب يكمن في إعادة صياغة بعض الأبحاث لا في حذفها، أو حذف أجزاء منها، ويكون في التوضيح والشرح ضمن قواعد محددة لا في تخطئة بعض القواعد.³⁴

وإذا كان التيسير النحوي مطلباً ملحاً قديماً وحديثاً لأنّ (التطور اللغوي سنة طبيعية تجري عليها جميع اللغات وهي سنة حميدة ما دامت مصدر إثراء)³⁵، فالتيسير المنشود أن نجعل النحو العربي واضحاً أفضل من جعله بسيطاً، أو نلجأ على الاختصار، أو الحذف غير المجدي.

والدعوة إلى التيسير كما وضعها ابن مضاء تبناها باحثون محدثون كثيرون منهم خديجة الحديثي التي رأت أنّ مقصد ابن مضاء في كلّ ما ذهب إليه من إلغاء لبعض الأبواب في النحو التي لا تفيد النطق ولا تزيد المتكلم علماً بكلام العرب إنّما هو التخفيف عن المتعلمين كي لا يتيهوا³⁶

³⁷المصادر والمراجع:

- 1 - ابن رشد محمد . الضروري في صناعة النحو، تحقيق منصور علي عبد السميع، دار الفكر العربي، دمشق، ط 2002/1م.
- 2 - ابن مضاء القرطبي . في الرد على النحاة، تحقيق شوقي ضيف، ط 2، دار المعارف، القاهرة.
- 3 - أبو بكر الزبيدي . طبقات النحويين واللغويين، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، ط 2/1984م.
- 4 - ألبير حبيب مطلق . الحركة اللغوية في الأندلس منذ الفتح العربي حتى بداية عصر ملوك الطوائف، المكتبة العصرية، بيروت، ط / 1967م.
- 5 - أمين عبد الله سالم . تجديد النحو ونظرة سواء، مطبعة الأمانة، القاهرة، ط 1982/1م.

- 6 . الجاحظ أبو عثمان . رسائل الجاحظ، تح و شرح عبد السلام هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط1/1979.
- 7 . خديجة الحديثي . أبو حيان النحوي، مطبعة بغداد، ط/1966م.
- 8 . خديجة الحديثي . المدارس النحوية، دار الأمل، إربد، الأردن، ط3/2001م.
- 9 . خلف الأحمر . مقدمة في النحو، تح عز الدين التنوخي، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، دمشق، ط/1961م
- 10 . الراوي طه . نظرات في اللغة والنحو، منشورات المكتبة الأصلية، بيروت، ط1/1962م.
- 11 . السيوطي جلال الدين . بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية صيدا، لبنان، ط/2010م.
- 12 . شوقي العمري . قراءات معاصرة في تيسير النحو العربي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ط/2006م.
- 13 . شوقي ضيف . المدارس النحوية، دار المعارف، مصر، ط 2/1972م.
- 14 . عبد القادر رحيم الهيتي . خصائص مذهب الأندلس النحوي، نشر جامعة قار يونس، بنغازي، ط2/1993م.
- 15 . كمال الدين الانباري . نزهة الالباء، تح محمد ابو الفضل إبراهيم، دار النهضة، مصر
- 16 . محمد عبد الحميد عيسى . تاريخ التعليم في الأندلس، دار الفكر العربي، ط1/1982م.
- 17 . محمد الطنطاوي . نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف، القاهرة، ط2/د.تا.
- 18 . محمد عباسة . الموشحات والأزجال وأثرها في شعر التروبادور، الجزائر، دار أم الكتاب، ط1/2012م.
- 19 . مهدي المخزومي . الدرس النحوي في بغداد، وزارة الإعلام، العراق، 1975م.
- الرسائل الأكاديمية :
- . أبو صالح وائل . تطور الدرس النحوي في الأندلس (رسالة ماجستير)، القاهرة، 1981م.
- سميرة جديان . الشاهد النحوي لدى نخبة الأندلس (رسالة دكتوراه)، جامعة تلمسان، 2014/2015م.
- . فادي صقر أحمد عصيد . جهود نخبة الأندلس في تيسير النحو العربي (رسالة ماجستير)، جامعة نابلس، 2006م.

- ¹ . ينظر محمد عباسه . الموشحات والأزجال وأثرها في شعر التروبادور، الجزائر، دار أم الكتاب، ط1/ 2012م، ص11
- ² . محمد عبد الحميد عيسى . تاريخ التعليم في الأندلس، دار الفكر العربي، ط1/ 1982م، ص81.
- ³ . شوقي ضيف . المدارس النحوية، دار المعارف، مصر، ط 2/ 1972م، ص 277. 279.
- ⁴ . ينظر أبو بكر الزبيدي . طبقات النحويين واللغويين، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار المعارف، القاهرة، ص307
- ⁵ . ينظر شوقي ضيف . المدارس النحوية، ص290.
- ⁶ . ينظر محمد الطنطاوي . نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، دار المعارف، القاهرة، ط2/ د.تأ، ص182.
- ⁷ . السيوطي جلال الدين . بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، ج1، تحقيق أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية صيدا، لبنان، ط2010م، ص292.
- ⁸ . ينظر شوقي ضيف . المدارس النحوية، ص290
- ⁹ . ينظر ألبير حبيب مطلق . الحركة اللغوية في الأندلس منذ الفتح العربي حتى بداية عصر ملوك الطوائف، المكتبة العصرية، بيروت، لبنان، ط1967م، ص204.
- ¹⁰ . شوقي ضيف . المدارس النحوية، ص293.
- ¹¹ . ينظر خديجة الحديثي . أبو حيان النحوي، مطبعة بغداد، ط/ 1966م، ص430.
- ¹² . ينظر عبد القادر رحيم الهيتي . خصائص مذهب الأندلس النحوي، نشر جامعة قار يونس، بنغازي، ط2/ 1993م، ص149.
- ¹³ . المرجع نفسه، ص183.
- ¹⁴ . ينظر فادي صقر أحمد عسيده . جهود نخبة الأندلس في تيسير النحو العربي (رسالة ماجستير)، جامعة نابلس، 2006م، ص23 و24.
- ¹⁵ . ينظر ابن رشد محمد . الضروري في صناعة النحو، تحقيق منصور علي عبد السميع، ط 1/ 2002م، دار الفكر العربي، دمشق، ص4.
- ¹⁶ . خديجة الحديثي . المدارس النحوية، دار الأمل، إربد، الأردن، ط3/ 2001م، ص317
- ¹⁷ - خلف الأحمر . مقدمة في النحو، تح عز الدين التنوخي، دمشق، مطبوعات مديرية إحياء التراث القديم، ط/ 1961م، ص33-34.
- ¹⁸ . ينظر الراوي طه . نظرات في اللغة والنحو، منشورات المكتبة الأصلية، بيروت، ط1/ 1962م، ص36
- ¹⁹ . أبو عثمان الجاحظ . رسائل الجاحظ، تح و شرح عبد السلام هارون، القاهرة، مكتبة الخانجي، ط1/ 1979م، ج 3، ص38.
- ²⁰ . ابن مضاء القرطبي . في الرد على النحاة، تحقيق شوقي ضيف، ط2، دار المعارف، القاهرة، ص69
- ²¹ . المصدر السابق، ص70
- ²² . ينظر مهدي المخزومي . الدرس النحوي في بغداد، وزارة الإعلام، العراق، 1975م، ص181.
- ²³ . كمال الدين الانباري . نزهة الالباء، تح محمد ابو الفضل إبراهيم، دار النهضة، مصر، ص213.
- ²⁴ . ينظر شوقي ضيف . المدارس النحوية، ص391

- 25 . ينظر خديجة الحديثي . المدارس النحوية، ص331
- 26 . أبو بكر الزبيدي . طبقات النحويين واللغويين، ص202.
- 27 . ينظر أبو صالح وائل . تطور الدرس النحوي في الأندلس (رسالة ماجستير)، القاهرة، 1981م، ص30.
- 28 . ينظر فادي صقر أحمد عصيدة . جهود نخاة الأندلس في تيسير النحو العربي، ص82
- 29 . ينظر سميرة جديان . الشاهد النحوي لدى نخاة الأندلس (رسالة دكتوراه)، جامعة تلمسان، 2015/2014م، ص32 و 33.
- 30 . ينظر عبد القادر رحيم الهيتي . خصائص مذهب الأندلس النحوي، ص201
- 31 . المرجع نفسه، ص203 . 206.
- 32 . المرجع نفسه، ص210 . 213.
- 33 . المرجع السابق، ص215.
- 34 . ينظر شوقي العمري . قراءات معاصرة في تيسير النحو العربي، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ط/2006م، ص6.
- 35 . أمين عبد الله سالم . تجديد النحو ونظرة سواء، مطبعة الأمانة، القاهرة، ط1/1982 م، ص8
- 36 . خديجة الحديثي . المدارس النحوية، ص321